

باب فضل العقل (من بدايته - قوله: أن العقل تعرف به حقائق الأمور)

أحمد الصقوب

عفا الله عنك الباب الاول باب فضل العقل وذم الهواء اعلم ان لكل فضيلة اسا ولكل ادب ينبوعا واس الفضائل وينبوع الاداب هو

العقل. الذي جعله الله سبحانه للدين اصلا. وللدنيا - 00:00:00

عماد فاوجب التكليف بكماله وجعل الدنيا مدبرة باحكامه. والف به بين خلقه مع اختلاف همم ومآربهم وتباين اغراضهم ومقاصدهم. وجعل ما تعبدهم به قسمين. قسما وجب بالعقل. فوكده الشرع وقيس من جاز في العقل فاوجبه الشرع. وكان العقل عليهما عيارا. لان

هذا الكلام ليس على اطلاقه لكنه اراد ان يبين اهمية العقل - 00:00:20

آ وعلاقته بامور التشريع والا فلا شك ان الذي آ يعني يوجب ويؤكد هو الشرع ولا يثبت شيء الا بالشرع. لكن العقل الصحيح لا

يعارض النقل الصحيح. ومتى استقل العقل وعارض النقل؟ اخذنا بما جاء بالنقل - 00:00:50

وتركنا ما دل ما جاء بالعقل. او ما دل عليه العقل. ومقصود المؤلف هنا رحمه الله اه بيان اهمية العقل وان العقل الصحيح النظيف

الذي لم يتلطح الضلالات اه لا لا - 00:01:10

الشريعة من حيث العصر. لكن قد يؤتى الانسان من باب الهوى او الضلال او عدم توفيق الله عز وجل له. لا ان العقل في التحليل

والتحريم والتشريع وغير ذلك لو كان كذلك لما ارسل الله الرسل. احسن الله اليك. روي عن - 00:01:30

النبي صلى الله عدد من النصوص المرفوعة في فضل العقل واهميته وكما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه المنار المنيف ان

الحديث في فضل العقل ضعيفة لا تصح - 00:01:50

الحديث المرفوعة في فضل العقل لا تصح لكن لا شك ان النصوص من القرآن دالة على آ اهمية العقل والتعقل افلا يعقل افلا لاولي

الباب ونحو من ذلك. والاثار كثيرة في ذلك لكن كلامنا هنا على صحة الرواية الواردة. هل هي صحيحة ام لا؟ يقال - 00:02:09

احاديث الواردة في فضل العقل كلها لا تثبت لذلك هذا سيفغينا عن كثرة التعليق احسن الله اليك. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ما اكتسب المرء مثل عقل يهدي صاحبه الى الهدى - 00:02:29

او يرده عن ردا. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل شيء دعامة ودعامة عمل المرء عقله عقله تكون عبادته لربه. اما

سمعتهم قول الفجار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:02:49

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصل الرجل عقله وحسبه دينه ومروءته خلقه. وقال الحسن البصري رحمه الله ما استودع الله

احدا عقلا الا استنقذه به يوما ما. وقال بعض الحكماء العقل افضل مرجو والجهل انكى عدو - 00:03:09

قال بعض الادباء وقال بعض الادباء صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله. وقال بعض البلغاء خير المواهب العقل وشره المصائب الجهل.

وقال ابراهيم بن حسان يزن الفتى في الناس صحة عقله. وان كان محظورا عليه مكاسبه - 00:03:29

وان كرمت اعراقه ومناسبه. يشين الفتى يعيش الفتى بالعقل في الناس انه على العقل يجري علمه وتجاربه. وافضل قسم الله للمرء

عقله. فليس من الاشياء شيء يقاربه. اذا اكمل الرحمن للمرء عقله فقد كملت اخلاقه ومآربه - 00:03:52

واعلم ان العقل تعرف حقائق واعلم ان بالعقل تعرف حقائق الامور. ويفصل بين الحسنات والسيئات - 00:04:18